

المملكة المغربية

البرلمان

مجلس المستشارين

محضر اجتماع

مكتب مجلس المستشارين

رقم 82 ليوم الاثنين 05 دجنبر 2011





محضر اجتماع المكتب رقم 82

ليوم الاثنين 05 دجنبر 2011

عقد مكتب مجلس المستشارين يوم الاثنين 05 دجنبر 2011 اجتماعه الأسبوعي برئاسة رئيس المجلس الدكتور محمد الشيخ بيد الله وحضور الأعضاء السادة :

الخليفة الأول للرئيس،	:	فوزي بنعلال
الخليفة الثاني للرئيس،	:	محمد فضيلي
الخليفة الثالث للرئيس،	:	حسن بيجديكن
الخليفة الرابع للرئيس،	:	احمدو دابدا
الخليفة الخامس للرئيس،	:	عبد الرحمان أشن
محاسب	:	عابد اشكايل
محاسب	:	عبد اللطيف أبدوح

في بداية هذا الاجتماع أطلع السيد الرئيس السادة أعضاء المكتب على المرتكزات القانونية والموضوعية لشرعية جلسات الأسئلة الشفهية بمجلس المستشارين بعد تكليف جلالة الملك لرئيس الحكومة الجديد بتشكيل الحكومة. وقد أكد السيد الرئيس في هذا السياق على ضرورة الرد على بعض الكتابات التي شككت في شرعية عقد هذه الجلسات وفي تناول مجلس المستشارين لموضوع استقالات السادة المستشارين وفي هذا الإطار أصدر المكتب بلاغا جاء فيه :

"حيث يعتبر مكتب مجلس المستشارين، أن جلسة الأسئلة الشفهية تمت في احترام تام للمقتضيات الدستورية، فضلا عن أنها جرت في إطار الدورة الخريفية المفتوحة في الجمعة الثانية من أكتوبر الماضي، فليس في بنود الدستور ولا في النظام الداخلي للمجلس ما يحد أو يقيد ممارسة حقه في مساءلة الحكومة خلال الفترة الانتقالية أو في فترة تصريفها لأعمالها، إذ أن السلطة التنفيذية تبقى مسؤولة عن أعمالها وهي بالتبعية معرضة لمساءلة ومحاسبة مجلس المستشارين، مادام التنصيب القانوني للحكومة المنبثقة عن الانتخابات التشريعية الأخيرة لم يتم بعد.

وبخصوص ملف الاستقالات من المجلس، فقد تم التعاطي معها وفق أحكام نظامه الداخلي، خاصة المادة 102 منه والتي تنص في فقرتها الثانية على أنه "...يحيط رئيس المجلس الوزير الأول علما بكل فراغ ينبج عن الأسباب المشار إليها في المادة 100 وما بعدها أعلاه لتتخذ الحكومة الإجراءات اللازمة طبقا لمقتضيات الدستور والقانون التنظيمي المتعلق بمجلس المستشارين"، كما استجابت رئاسته لطلب المجلس الدستوري بناء على كتاب السيد رئيس الحكومة، بموافاته بأصول الاستقالات وبمحاضر الجلسات حتى يتثبت من وقائع الاستقالات، مما يجعل الربط بين موضوع مسار هذا الملف وقرار المجلس الدستوري بخصوصه، فاقدا لأي معنى، ومجرد ادعاء لا يستند على أية أسس قانونية، ويبقى مكتب مجلس



المستشارين، رهن إشارة مكونات الرأي العام الوطني، في إطار انفتاحه على محيطه، وبالنظر لسياسته التواصلية، لتوضيح أي لبس أو غموض، أو تقديم شروحات إضافية بخصوص أدائه للمهام الدستورية الموكولة له".

وبعدھا صادق المكتب على جدول أعمال جلسة الأسئلة الشفهية التي ستدرج يوم الثلاثاء 06 دجنبر 2011، وسيترأس هذه الجلسة الخليفة الأول للرئيس السيد فوزي بنعلال والسيد حميد كوسكوس كأمين للجلسة.

كما اطلع المكتب على استقالة المستشار عبد الواحد الشاعر من فريق التحالف الاشتراكي،

أما على مستوى العلاقات الخارجية اطلع المكتب على مراسلة من الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط حول المساهمة السنوية للبرلمان المغربي.

كما وافق على دعوة من الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط لحضور أشغال الدورة 12 للجمعية العامة لـ "جمعية المقننين المتوسطيين في مجال الكهرباء والغاز" (أثينا/ اليونان يوم 14 دجنبر 2011).

كما اطلع المكتب على تقرير أولي حول مشاركة وفد المجلس في أشغال الندوة المنظمة من طرف WFD ببيروت أيام 28 و 29 نونبر 2011.

وفي مجال الشؤون الإدارية، فوض المكتب الصلاحية للسادة المحاسبين للنظر في قيمة منحة الدورة.